

آية الله الحيدري: الثورة الإسلامية منطلق للتحول الفكري في العالم بأسره



آية الله الحيدري: الثورة الإسلامية منطلق للتحول الفكري في العالم بأسره

2011-02-01

قال آية الله الشيخ الحيدري: الثورات الشعبية الجارية في بعض الدول العربية مستوحاة من الثورة الإسلامية في إيران.

آية الله الشيخ محسن الحيدري، إمام الجمعة في مدينة كوت عبد الله في الأهواز، أكد في خطبتي صلاة الجمعة على أن الثاني عشر من بهمن (الأول من فبراير/ شباط) هو يوم ورود مؤسس الثورة الإسلامية إلى إيران، وقال: بعد خمسة عشر عاماً من النفي، عاد الإمام الخميني إلى أرض الوطن ليفجر ثورة إسلامية عظيمة.

وأضاف سماحته قائلاً: لم تكن الثورة الإسلامية منطلقاً للتحول أساسي على الصعيد العلمي والثقافي والسياسي والاقتصادي للشعب الإيراني وحسب، وإنما جلبت له العزة والحرية طبقاً لسنة النبي الكريم

(صلى الله عليه وآله) والقرآن والولاية.

واعتبر سماحته الثورة الإسلامية سبباً لظهور التحول في العالم برمته، وقال: لم تقتصر بركات الثورة الإسلامية على الجمهورية الإسلامية في إيران فقط، بل كانت مدعاة للتغيير في العالم أجمع، وخاصة الشرق الأوسط.

ولفت سماحته إلى أن مقاومة حرب الخليج والانتفاضات الشعبية في الدول العربية من آثار الثورة الإسلامية الإيرانية، مصرحاً: تحرك الشعب التونسي شكل مقدمة لحركة شعبية عارمة في كل من الجزائر وليبيا ومصر والأردن واليمن والسعودية وفلسطين؛ فالجميع اليوم يشهد تصاعداً حاداً في وتيرة الثورة الشعبية في مصر.

وشدد سماحته على لزوم معرفة قدر الثورة والشهداء وولاية الفقيه، متابِعاً: العالم بات مستعداً لاستقبال ظهور منقذ البشرية، فما تلك الحوادث إلا ممهّد للحركة العالمية للإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)؛ فعلينا التهيؤ لنكون من جند هذا الإمام الهمام.